

كيف تتعاملين مع الطفل اللوح كثير الطلبات



الاثنين 27 فبراير 2017 10:02 م

لدى بعض الأطفال قدرة على الزن والإلحاح المتواصل حتى يحصلوا على ما يريدون، مما يدفع الأبوين إلى الجنون! ويقومان إما بتعنيفه حتى يصمت أو يذعنون له حتى يرتاحوا من زنه وكلا الأسلوبين لا يحل المشكلة بل يزيدنها ويترك آثارا سلبية أخرى على شخصية الطفل ما أسباب هذا السلوك من الطفل؟ وما هي أشكاله؟ وكيف تتعاملين معه؟ لماذا الإلحاح؟

الشعور بعدم الأمان
عدم الحصول على الحب والاهتمام الكافيين من قبل الأبوين فيسعى إلى لفت الأنظار إليه
التدليل الزائد وإجابة طلباته دائماً
الشعور بالملل
تقليد الآخرين
قد يعبر عن رغبة في الاستقلال (طالما ليس بشكل دائم ولافت للنظر)

أشكال الإلحاح

العدوانية والغضب بالصراخ أو الارتداء في الأرض أو إيذاء نفسه

الشكوى الدائمة ومحاولة استدراج شفقة الآخرين

الإلحاح للحصول على ما يوجد أمامه

الإلحاح للحصول على أشياء بعينها
التمادي في الإلحاح أمام الآخرين على وجه الخصوص

كيف تتعاملين مع الطفل اللوح؟
أسلوب التعامل يختلف من طفل إلى آخر حسب شخصيته وحسب الدافع وراء قيامه بهذا السلوك وهذه بعض الاقتراحات لحل المشكلة:

محاولة لفت انتباهه إلى شئ آخر

وضع قواعد بالنسبة لطلبات الطفل، كتحديد ساعات في اليوم للعب على الكمبيوتر أو أيام لشراء الحلوى والطفل حتى وإن تمرد على القواعد فهو يحتاج إليها لأنها تشعره بالأمان ولكنه يتحداها ليختبر قوتها

الاتفاق مع الطفل على عقاب إذا بكى أو ألح للحصول على الشئ في غير موعده أو طلبه من الآخرين، والاتفاق على هذه القواعد مع الآخرين الذين يشاركون في رعاية الطفل حتى لا يهدموا ما بينه الأبوان

هناك جوانب إيجابية في هذا السلوك، فهو ربما يعكس مهارات في القيادة والقدرة على التعبير عن النفس وعدم الانسحاق للآخرين بسهولة لهذا على الأبوين توظيف هذه الطاقات والصفات بشكل إيجابي بدلاً من كسر إرادته كتوليته مسئوليات معينة تناسب قدراته وسنه، أو تعليمه كيف يعبر عن رأيه ومشاعره وطلباته بطريقة مهذبة
تجنب الضرب فالعنف لن يحل المشكلة بل قد يزيدنها حيث سيشعر الطفل أنه يحتاج أن يظل متحكماً، وحتى لو توقف الطفل عن الإلحاح

بسبب الضرب فإنه يترك عواقب وخيمة على شخصية الطفل وعلاقته بوالديه

تجنبني أسلوب "هو كده" حيث أنه سيشعل الصراع على السلطة أكثر بين الطفل والوالدين!

تجنبني التحكم الزائد في طفلك وعدم إعطائه قدرة على الاختيار أو التعبير عن نفسه

تجنبني إجابة طلبه حتى يطلب بالشكل المناسب وبالنبرة المهدبة

ملامح وجهك ونظراتك وحركات جسمك يجب أن تعكس الحزم والإصرار وأنت لن تتراجعني عن موقفك في عدم إجابة طلبه حتى يتكلم بالأسلوب المناسب

الثبات على موقفك: لا تعبئي بكلام الآخرين ومدى اقتناعهم بطريقة تربيتك لابنك، افعلي ما تريه صحيحاً، فلست بحاجة أن تثبتي للناس حبك وكرمك مع أبنائك
وني قدوة لطفلك في كيفية عرض طلباتك

أثني على سلوك طفلك عندما يطلب ما يريد بطريقة مهذبة

إذا طلب ابنك شيئاً بأسلوب غير مناسب عبري عن تفهمك لمشاعره أولاً قبل توجيهه إلى الطريقة التي عليه أن يتحدث بها

في وسط ثورة الطفل، تجنبني التعبير عن تفهمك لمشاعره أو محاولة توجيهه لأنه قد يفهم ذلك أنك تنكرين مشاعره وبالتالي يحاول توصيلها بشكل أكثر قوة أو أنه سيجد أن سلوكه يجذب له الانتباه الذي يريده وبالتالي يستمر في سلوكه غير المقبول انتظري حتى يهدأ ثم تحدثي إليه

في توجيهك لطفلك ركزي على سلوك الطفل غير المقبول ولا تهاجمي شخصيته مثلاً لا تقولي "أنت قليل الأدب" ولكن قلولي "أتوقع منك أن تتكلم بالشكل الفلاني"
تجنبني الإذعان لإلحاحه لتتخلصي من زنه لأن هذا سيدعم سلوكه غير المرغوب حيث يجد أنه يأتي بنتيجة

في بعض المواقف يمكن ترك الطفل، وهذا ليس استسلاماً لكن الصراع لا يحدث من قبل طرف واحد كما أن الطفل سيجد أن سلوكه الملح لا يحقق له ما يريد ولا يعطيه الانتباه الذي يبحث عنه وأيضاً ترك الطفل يعطيه الفرصة ليفكر مرة أخرى في الأسلوب الذي عليه أن يتكلم به

أخبري الطفل بالسلوك الذي تتوقعينه منه بشكل مثبت بدلاً من قول "لا تفعل" مثلاً "أتوقع منك عندما تريد شيئاً أن تقول من فضلك" بدلاً من قول "لا تتحدث بصوت مرتفع"
عندما يحاول الوالدان تغيير أسلوبهما في التعامل مع الطفل فإن الطفل قد يزيد في سلوكه السيئ قبل أن يتحسن، على الوالدين الثبات فالطفل يختبر مدى قوة الحدود الجديدة